

سِت قصائد

١ - الصحارى

الى (ابي شروق)

عشر صحارى ، شاء
ليل الاسى والموت والدماء
عليك ان تعتبرهن صامدا ، لا ماء
الادماك .. يستحم الغد والاعصار
فيها ...

تهاب صوتك الاسوار
يا شاعرا اولم للنهار
قصائدا ، ومقتلين فيهما الاسرار
خيبة ، ما اسطاع ان يذلها الاعداء
اذ كانت الاشلاء

نهب لدود الليل يستبيح ما يشاء
منها ، وقد يحار
من ايها يعب ،

كادت اوجه النهار
تصفى .. لولا بارق من نار
يوميء ان هذه الظلماء
سرعان ما تنهار .

٢ - النزف

الى (ابي شروق)

كتبت لي ، وكانت الاسوار
اذرعهما المروفة السوداء
تلتف حولي .

آه سيف الداء
يقمد في رأسي ،
نزف قاتل .. دوار

يحضنني اعياء
ونوبة ، تجتاحني ، شلاء
فألن الظلماء

وكل خيط كان في رداها السدى ،
او لحمة زرقاء ،

كتبت لي ، وكان كل حرف
منك بوعي الجمر في الاعماق غب
النزف

فتورق الشمس واغنياها البيضاء
في شفتي ، مقتلي ، والدماء
تجتاح كل وحف

يود ان يكدر الانهار
تلك التي ظلت مرافيء الحنين
والضياء

مزهوة تشمخ كبرياء

وترعب الاعداء .

٣ - الحصاد

عبرت بالاشعار
صحراء نجد ، وامتطيت فرس المداد
زوبعة .. اعصار
في شفتي النار
توج ، يا اشرة الاصرار
قلبي للرحيل نذر ،

مقتلي للسهاد
تنتظران ساعة الحصاد .

فليوميء الفئار
للسفن التجتاز عتمة الحصار
وليشعل القيثار
بيادر البارود في عيونه الاوتار

مكتحلا بالنار
وليظا الجلاد ، فالجلاد
لج به العناد

٤ - حكاية عن الشتاء

ملء الظلماء
ملء الكهف اغانينا التواقه
ملء البيداء
وعلى كل دروب الحزن الصخراء
آثار خطانا العملاقه

تروي بدماء
عن رحلتنا في ذات شتاء
كيف الاعداء

تنشاش رماحهم ، منا ، الاكباد
ويذرون بأحداق الاطفال سهاد
ربعا ، دمعنا ، ورماد

كيف الامعياد
اصبحن ماتم ، صار الزاد
سما ،

واحبتنا اشلاء
لكننا ملء حشا الظلماء
انهار ضياء

ملء الكهف اغانينا التواقه
ملء البيداء
نترصد اشراقه

من وجهك يا صبح دماء
لنهب زعازع نكباء

تذرو الظلماء
رملا ، ورماد

٥ - النجمة العشرون بعد المئة

الى (ح. د)

« قل للقمر ان يأتي ،
لاني لا اريد ان ارى دم
اغنائيو فوق الرمل »
- لوركا -

النجمة العشرون بعد المئة
أطفأها الاعداء

.....

فاستيقظي يا حارة الفداء والاحزان
من غفوة عتماء
واتشحي بالصبح والنيران
والشأر ،

هبي ، واحرثي الافاق
واولمي العتمة للضياء

ذبحا ، وشجي جبهة الصمت
واغمدي خناجر الموت

في كبد الاشفاق
في اعماق الاعماق ،
في الاعماق .

فالنجمة العشرون بعد المئة
أطفأها الاعداء

.....

واورق الارهاق

هل بعد هذا ثم ما يدعو الى الاشفاق؟؟
فاستيقظي يا حارة الفداء والاحزان .

٦ - ثلاث حتميات ليل

آن لهذا الليل ان يمات ، ان ينأى
عن مدن أبية متشحة

بالثأر والبارود
آن لهذا الاحرف الهداي

ان توقظ الرعود
صواعقا تغلق هام هذه القروء

آن لهذا الحمام البيضاء
ان تزحم الفضاء

منشرات اجنحة .

« عنراء السلطان

بعقوبة - العراق